

التاريخ: في 30 نيسان 2022

الموضوع: حق الرد

موجّه الى: مجلة أشغال عامة

تحية طيبة وبعد،

تعقيباً على المقال الذي نشرته مجلة أشغال عامة، بقلم جنى نخال وريان علاء الدين، بتاريخ 24 نيسان 2022، يهّم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat) في لبنان أن يوضّح، التالي:

أولاً: إن هذا التوضيح مرتبط بالنقاط المتعلقة بعمل برنامج UN-Habitat ضمن المشروع فقط ولا يمثل اي من الجهات الأخرى المذكورة في المقال.

ثانياً: إن المقال الذي تم نشره يتضمن معلومات غير كاملة وغير دقيقة فيما يتعلق بالمشروع إن لجهة سكان الأبنية التي يتم إعادة تأهيلها أو لجهة ما ورد عن برنامج UN-Habitat.

ثالثاً: يشكّل موضوع الإسكان وحقوق الملكية مكوناً أساسياً للمشروع وهو من ضمن رسالة ومجال عمل برنامج UN-Habitat، ويعطي البرنامج أهمية كبرى لهذا الموضوع حيث يسعى إلى معالجة هذا الأمر منذ بدء المشروع بهدف حماية حقوق السكان. ولقد أجرى البرنامج عدد من اللقاءات مع الأهالي واستمع الى مخاوفهم وهواجسهم وهو يعمل على معالجتها ضمن القوانين المرعية وبحسب نطاق صلاحيته.

رابعاً: يعتمد برنامج UN-Habitat نهجاً تشاركياً في كافة مشاريعه وتحديداً ضمن هذا المشروع حيث يتم بشكلٍ دوري إشراك المستفيدين في كافة التفاصيل التقنية والإدارية لأعمال الترميم كما يعمل البرنامج مع كافة الأقران المعنيين على إيجاد الحلول المبنية على مقترحات وحاجات السكان.

خامساً: يتم إتباع مبدأ "إعادة البناء بشكل أفضل" حيث يتم تدعيم المباني بتقنيات حديثة وتحسينها لمقاومة الكوارث الطبيعية مع المحافظة على طابعها التراثي وتنصّ هذه المقاربة على ضرورة تحسين المباني ككلّ وبطريقة شاملة تأخذ بعين الإعتبار تأثيرها على النسيج الحضري الأوسع للحي. من هذا المنطلق إنّ سلامة الشقق السكنية والقاطنين فيها متعلقة بسلامة المبنى ككل وهيكلته. فإذا كان جزء من المبنى غير سليم سيصبح المبنى غير مؤهل و يشكّل خطر على القاطنين فيه وعلى المباني المجاورة وبالتالي يهدد السلامة العامة. وهذا ينطبق ايضاً على مبنى واحد يواجه لحي الرميل والذي يتم تدعيمه لتأمين سلامة المباني من

حوله. إن كافة مباني المشروع كانت مأهولة بالسكان قبل الانفجار، أما الوحدات السكنية القليلة الشاغرة فوجب ترميمها للدواعي التقنية المتعلقة بالسلامة العامة المرتبطة بباقي الوحدات.

إن هذا المشروع هو واحد من المشاريع العديدة من ضمن رؤية برنامج UN-Habitat للإنعاش الحضري لبيروت، والتي يتم تنفيذها بالتكامل مع جهود أسرة الأمم المتحدة المستمرة لدعم المدينة لاستعادة عافيتها على المستويين الاجتماعي والاقتصادي وتأمين الازدهار والرفاهية.

سادساً: إن برنامج UN-Habitat يعمل بشكل تام وفق معايير وأنظمة الأمم المتحدة الإدارية المبنية على الشفافية التامة، ويتم تطبيقها في كافة المشاريع. تم تحديد نطاق المشروع والمباني المختارة في السياق الأوسع للتعافي الحضري لبيروت بعد الانفجار، حيث تم تحديد إعادة تأهيل المساكن والحفاظ على المباني ذات القيمة التراثية كمكوّنين رئيسيين في تقييم احتياجات الأضرار السريعة والإصلاح اللاحق، و إطار التعافي وإعادة الإعمار، 3RF.

. ضمن هذا المشروع يشرف فريق برنامج UN-Habitat الميداني جميع الأعمال الجارية. ويشمل ذلك أيضًا مشاورات مفصلة مع المستفيدين حول التقدم المحرز في كل مرحلة من مراحل المشروع.

إن برنامج UN-Habitat ومن خلال هذا المشروع يعمل بالتنسيق الوثيق مع سكان "حي الرميل" ومع بلدية بيروت ومحافظ مدينة بيروت والإدارات الرسمية الأخرى المعنية، وبالشراكة مع الجمعيات الأهلية ك Live Love Lebanon و PARCIC و CCP.

سابعاً: إن ترميم "مجمّع الرميل" هو جزء من مشروع أوسع تحت عنوان "دعم إعادة تأهيل وإعمار المناطق الحضرية الأكثر ضعفاً في بيروت والمتأثرة بانفجار المرفأ" تحت إشراف وتنفيذ برنامج UN-Habitat وتمويل من الحكومة اليابانية. بوشر العمل بهذا المشروع في شهر نيسان 2021 وتنتهي الأعمال في شهر تموز 2022.

يشمل المشروع بالإضافة إلى إعادة تأهيل 10 مباني ذات طابع تراثي ومساحات عامة مشتركة في مجمّع الرميل، تزويد فوج إطفاء بيروت بمعدات وتجهيزات لتعزيز الاستجابة للأزمات، رفع مستوى الوعي حول فيروس كورونا وتركيب محطات لغسيل اليدين، تحسين سبل العيش من خلال أنشطة النقد مقابل العمل، بالإضافة الى تطوير البنى التحتية العامة لثلاثة أزقة في حي "مرعش" في مدينة برج حمود، ومشروع تطوير وإعادة تأهيل وتفعيل حيزين عامين (مساحات خضراء عامّة) في بيروت وهما حدائق لزيرو ووليم حاوي.

إقتضى التوضيح.

يود برنامج UN-Habitat أن يشكر مجلة أشغال عامة على نشر التوضيح أعلاه. ويسرنا الإجابة عن أية أسئلة إضافية او إيضاحات أخرى متعلقة بهذا المشروع كون البرنامج هو الجهة الرسمية المخوّلة بالتصريح.